

Distr.: General
22 June 2016
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من
الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه بيانا صادرا في ١٦ حزيران/يونيه ٢٠١٦ عن المتحدث الرسمي
باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية (انظر المرفق الأول) وبيانا صادرا
في ١٩ حزيران/يونيه ٢٠١٦ عن المتحدث الرسمي باسم لجنة الدفاع الوطني التابعة لجمهورية
كوريا الشعبية الديمقراطية فيما يتعلق بالتهديدات النووية الأخيرة التي وجهتها الولايات
المتحدة إلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية (انظر المرفق الثاني).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقيها في أقرب وقت ممكن باعتبارها من وثائق
مجلس الأمن.

(توقيع) جا سونغ نام
السفير
الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق

270616 270616 16-10518 (A)



المرفق الأول للرسالة المؤرخة ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٦ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بيان صادر في ١٦ حزيران/يونيه ٢٠١٦ عن المتحدث الرسمي باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

في ١٣ حزيران/يونيه، دخلت الغواصة النووية "ميسيسيبي" التابعة للولايات المتحدة ميناء بوسان في كوريا الجنوبية. وكانت تلك المرة الأولى التي يشار إلى وجودها في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وهذه الغواصة التي بدأ تشغيلها في عام ٢٠١٢، هي غواصة هجومية نووية حديثة للغاية، تابعة لسلاح البحرية بالولايات المتحدة. وتشمل مهامها شن الهجمات وتنفيذ العمليات الخاصة، وهي مجهزة بعدد كبير من النسائف وأجهزة إطلاق القذائف الانسيابية.

وقامت الولايات المتحدة، خلال المناورات العسكرية المشتركة المعروفة باسم "العزم الكبير" و "فرخ النسر ١٦" التي نظمتها في كوريا الجنوبية على مدى أكثر من ٥٠ يوما منذ شهر آذار/مارس، بحشد حاملة طائراتها "ستينيس" التي تعمل بالطاقة النووية، وقاذفات القنابل الاستراتيجية بقدرة نووية من طراز B-52 و B-2، وطائرات الشبح المقاتلة من طراز F-22A، ووسائل أخرى لشن هجوم نووي استراتيجي ضخم، وهو ما يخلق حالة خطيرة لا يمكن التنبؤ بعواقبها.

وأعلن متحدث رسمي باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في بيان صادر يوم الخميس ما يلي:

تطوف اثنتان من الغواصات النووية التابعة للولايات المتحدة على نحو متواصل في مياه منطقة آسيا والمحيط الهادئ حول شبه الجزيرة الكورية، ويجري حاليا التحضير في الولايات المتحدة، بطريقة مكشوفة، لشن "غارات جوية دقيقة" ضد المنشآت النووية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وقوتها النووية. ويشكل دخول غواصة "ميسيسيبي" إلى كوريا الجنوبية، في هذا السياق، تهديداً مباشراً لأمن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وللسلام في المنطقة.

وتزداد الصعوبات الماثلة لضبط الحالة غير المستقرة في الأساس نتيجة لقيام الولايات المتحدة بإدخال أصول استراتيجية من شتى الأنواع وبشكل متواصل إلى شبه الجزيرة الكورية وجوارها.

وتتمثل أفضل السبل لتجنب وقوع حرب وكفالة السلام في شبه الجزيرة الكورية في تعزيز قدرة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على الردع النووي دفاعاً عن النفس، وبكل الطرق الممكنة، لا سيما وأن شبه الجزيرة الكورية تُعتبر أكبر منطقة ساخنة في العالم حيث يتهددها خطر دائم بنشوب حرب نووية بسبب الاستفزازات المستمرة من جانب الولايات المتحدة لخوض حرب جديدة.

ويشكل توجُّه حزب العمال الكوري الداعي، في آن معاً، إلى دفع عجلة البناء الاقتصادي وإنشاء قوة نووية، أكثر التوجهات استقامةً من أجل إزالة التهديد الصادر عن الولايات المتحدة باندلاع حرب نووية، وكفالة السلام والأمن في المنطقة وسائر العالم بفضل قوة الردع النووي.

ومن المغالطة أن تصدح مزامير الولايات المتحدة بشأن إخلاء المناطق من الأسلحة النووية وجعل هذه المسألة من ضمن المسائل ذات الأولوية، بينما هي تلجأ بإصرار إلى الابتزاز بالتهديد النووي وإلى المناورات الحربية النووية ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

ولا بد للولايات المتحدة من أن تتخذ قراراً مبدئياً بالتراجع عن سياستها المعادية التي ما عادت تواكب روح العصر إزاء جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وأن تسحب قوات العدوان ووسائل الحرب التابعة لها من كوريا الجنوبية، بما يعكس فهماً واضحاً للموقف الاستراتيجي الذي تتخذه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، التي صنفت نفسها بين الدول النووية، وهي بذلك تواجه التيار السائد في عصرنا ببسالة.

المرفق الثاني للرسالة المؤرخة ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٦ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بيان صادر في ١٩ حزيران/يونيه ٢٠١٦ عن المتحدث الرسمي باسم لجنة الدفاع الوطني التابعة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

نشهد هذه الأيام محاولات لدفع الأوضاع سريعا نحو خطر اندلاع حرب نووية في شبه الجزيرة الكورية.

ففي ١٧ حزيران/يونيه، جرى استخدام تشكيلة من قاذفات القنابل الاستراتيجية بقدرة نووية من طراز B-52H، بقيادة القوة الثامنة التابعة لقوات الولايات المتحدة الجوية المعتدية الإمبريالية، في غوام، لإجراء تدريبات نشطة على إلقاء قنابل نووية تحت ستار تمارين لرحلات جوية بعيدة المدى، وغارات جوية موجهة إلى أهداف استراتيجية.

وفي ١٣ حزيران/يونيه، دخلت غواصة الولايات المتحدة "ميسيسيبي"، التي تعمل بالطاقة النووية، ميناء بوسان في كوريا الجنوبية، وهي غواصة قادرة على شن هجوم نووي على الجانب المنافس.

وفي هذا الصدد، أعلن متحدث رسمي باسم لجنة الدفاع الوطني التابعة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، في بيان صادر يوم الأحد، ما يلي:

تشكل المناورات الأخيرة المتعلقة بإجراء رحلات جوية بعيدة المدى استعدادات في واقع الأمر لتنفيذ عمليات طيران جوية سريعة فوق شبه الجزيرة الكورية. أما التدريبات لتنفيذ غارات جوية ضد أهداف استراتيجية، فهي تمارين متنقلة يراد بها توجيه غارة مفاجئة على المنشآت النووية، وما إلى ذلك، في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

والهدف من إدخال غواصة تعمل بالطاقة النووية إلى كوريا الجنوبية من مياه أخرى هو دراسة الإمكانيات الفعلية لاستعمال القوة النووية في حال نشوب حرب كورية ثانية.

ومناصرو الإمبريالية من الولايات المتحدة هم رجال العصابات بعينهم الذين لا يترددون في إشعال الحروب النووية وغيرها من الحروب لتحقيق مطمحهم الخبيث بالنيل من إرادة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ومن القرار الذي اتخذته بكل عزم، فيقومون باستخدام العصا النووية.

هذا هو الوجه الحقيقي لحكومة الولايات المتحدة الحالية، التي تجمع بشأن إيجاد "عالم خال من الأسلحة النووية" لتحقيق هدف خفي هو إجبار جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على "تفكيك أسلحتها النووية أولاً".

والواقع يدل على أن البقاء على العهد بالعمل على الجبهتين معاً، مثلما يقوم به بكل إخلاص العاملون في دوائر الدولة وشعب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، هو أفضل وسيلة لحماية السلام في البلد وصون أمن الدولة تجنباً لوقوع كارثة الحرب النووية.

فالسلام عزيزٌ على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

بيد أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لا ترغب في تحقيق السلام عن طريق التوسّل والتعاطف.

وتكمن طريقتنا في تحقيق السلام في تنفيذ هجوم وقائي سريع، عديم الرحمة، بأسلوبنا الخاص، ضد أي عدو من أي مكان كان، متى كان يسعى إلى زعزعة السلام الذي هو عزيز جداً علينا.

فمنذ أمد بعيد، وضع الجيش الشعبي الكوري في ميدان رميه لتوجيه ضرباتٍ دقيقة بمحمل القواعد والقواعد اللوجستية التابعة للولايات المتحدة التي يراد غزو جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية انطلاقاً منها، بما في ذلك قاعدة أندرسون للقوات الجوية، في غوام، حيث يجري نشر قاذفات B-52H وتوجد القواعد البحرية للغواصات النووية.

وينبغي للولايات المتحدة وقف اندفاعها المحموم الرامي إلى تحقيق حلم يقظة عفا عليه الزمن.

ويجب أن تكون الولايات المتحدة على علم أكبر بقدرية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على شن هجوم نووي مضاد، باعتبارها دولة نووية في الشرق.

ولن تؤدي الإجراءات المتهورة التي تتجاهل الواقع إلا إلى استدراج كارثة خطيرة.

وسيمضي كلّ من العاملين في دوائر الدولة وشعب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية قدماً لتحقيق نصر عظيم، وهو ما سيُحبط بشكل نهائي "الجزءات" التي تفرضها جميع القوى المعادية ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وتحركاتها سعياً إلى خنقها، فضلاً عن التهديدات النووية وممارسات الابتزاز الموجهة إليها.

والنصر النهائي هو حليف حزب العمال الكوري العظيم والعاملين في دوائر الدولة وشعب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.